



الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يلقيه السفير هيثم شجاع الدين

السفير والمندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

20-24 سبتمبر 2021، فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الدورة الخامسة والستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ،
السادة أعضاء المكتب ،
السيد المدير العام ،
السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

- يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية اليمنية بالتهنئة لسعادة السفير صادق معرفي سفير دولة الكويت الشقيقة على انتخابه رئيس للمؤتمر ولنواب الرئيس وأعضاء المكتب الكرام على انتخابهم ، ونحن على ثقة في كفاءتكم وقدرتكم على ادارة أعمال هذا المؤتمر .

- كما نتقدم بجزيل الشكر للسفير عز الدين فرحان سفير المملكة المغربية الشقيقة وأعضاء المكتب على جهودهم التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة الرابعة و الستون للمؤتمر العام ، مشيدين بالجهود الملموسة لمدير عام الوكالة وكافة العاملين فيها في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها انشأت الوكالة خدمة للبشرية جمعاء .

السيد الرئيس ،

- تدعم الجمهورية اليمنية أنشطة الوكالة في مجال الوقاية الإشعاعية والصحة والزراعة والعلوم التكنولوجية وتدعو كافة الدول الأعضاء للاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة النووية في خدمة الإنسان ورخائه تحت مظلة منظومة عدم الانتشار والقوانين المنظمة لها وعلى وجه الخصوص نظام الضمانات الشامل للوكالة.

- كما تؤكد الجمهورية اليمنية دعمها الدائم لكافة الأنشطة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخاصة في مجال التحقق والرصد في إيران على ضوء قرار مجلس الأمن 2231 لعام 2015م ، وندعو إيران الى التعاون الكامل مع جميع طلبات الوكالة، وتمكينها من الحصول على كافة المعلومات والوصول الى جميع المواقع، وبما يؤدي الى بناء الثقة والتأكد من أن جميع الأنشطة النووية في إيران متماشية بالكامل مع التزاماتها المنصوص عليها في خطة العمل الشاملة المشتركة.

السيد الرئيس ،

- تولي بلادي اهتماما كبيرا ببرنامج التعاون التقني وفي هذا الصدد يجدد وفد بلادي شكره لوكالة الطاقة الذرية وادارة التعاون التقني على الجهود الحثيثة والتعاون الدائم من أجل استمرار دعم مشاريع التعاون التقني المنفذة في اليمن خصوصا في مجالات علاج السرطان والزراعة والثروة الحيوانية والعلوم التكنولوجية ، ونتطلع الى حصول اليمن على مزيداً من الدعم من الوكالة في المجالات المذكورة وخاصة في اطار مبادرة مدير عام المنظمة لتعزيز التأهب العالمي للجوائح المسمى اختصاراً "زودياك" (ZODIAC).

- كما لا يفوتنا تقديم الشكر والتقدير على الدعم الذي تلقته اليمن من الوكالة في مجال مواجهة كورونا (كوفيد 19) ، والذي كان له الاثر الكبير في دعم القطاع الصحي في اليمن الي يعاني من تدهور في تقديم الخدمات الصحية نتيجة للظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها اليمن نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من ايران.

السيد الرئيس ،

- يود وفد بلادي دعوة الوكالة الى مواصلة الجهود والعمل على ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة من أجل ضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بظروف استثنائية ومنها بلدي اليمن.

- واجدها فرصة للإشارة الى الاسهام الكبير الذي قامت به الوكالة من خلال دعمها لإنشاء أول مركز لعلاج السرطان بالإشعاع ووحدة للطب النووي في اليمن . ونعبر عن امتنان الحكومة اليمنية للوكالة على ذلك ، مؤكدين على حاجة اليمن الى زيادة دعم الوكالة في هذا المجال الهام نظرا لارتفاع نسبة المصابين بهذا المرض الخطير في اليمن واهمية المساعدة في انشاء مراكز لعلاج السرطان في عدة محافظات يمنية.

السيد الرئيس ،

- تدعم الجمهورية اليمنية كافة الخطوات التي تقوم بها الوكالة لتعزيز نظام واجراءات الامن النووي والتي تهدف الى منع وصول المواد النووية للجبهات الارهابية ، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية المشعة. ونشيد بنتائج انعقاد المؤتمر الدولي للأمن النووي الذي عقد في فبراير من العام الحالي والاعلان الوزاري الصادر عنه وبما يؤكد التزام الجميع بدعم اهداف الامن النووي.

-تؤيد بلادي كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بعدم الأمان بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي.

-وفي هذا الصدد نؤكد على اهمية تعزيز نظام ضمانات الوكالة ، وندعو ايران الى الامتثال للالتزامات المترتبة على خطة العمل الشامل المشتركة ، ونطالبها بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس محافظي الوكالة الصادر في يونيو الماضي حول السماح بتفتيش المواقع المشتبه بها والاجابة عن كافة اسئلة الوكالة بشأنها وحل المسائل العالقة.

السيد الرئيس

- ترحب بلادي بعقد الدورة الاولى للمؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي . تنفيذًا للمقرر الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة و الوارد في الوثيقة 546/73 .

ونتطلع الى عقد الدورة الثانية من المؤتمر. وندعو كافة الدول الى المشاركة في هذا المؤتمر
والاسهام بإنجاحه.

السيد الرئيس

-في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
وأكدت على استعدادها الدائم لاتخاذ الإجراءات الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة
الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، لاتزال إسرائيل ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية وعدم إخضاع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية
للطاقة الذرية ، ورفضها لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم
الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط . الأمر الذي أدى بالمنطقة إلى
حالة من عدم الاستقرار وانزلاق دولها إلى سباق تسلح لا تحمد عواقبه .

السيد الرئيس ،

في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية
ومديرها العام وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية من خلال مشاريع
التعاون التقني في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.
كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق والسداد
ولمؤتمرننا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه خير
ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم اجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

شكرا السيد الرئيس